

33 - التبيان في آداب حملة القرآن - كتابة القرآن وإكرام المصحف

- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا يا كريم. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد ان هديتنا وارحم لنا - [00:00:01](#)

انك انت الوهاب قراءتنا في كتاب التبيان لابن النووي رحمة الله في الباب التاسع. وصلنا الى الباب التاسع في كتابة القرآن مسألة شرط علينا بالبحث عنها سنة الركعتين الاستخارة فيما يقال فيها - [00:00:21](#)

صفحة مية وثلاثين بس ما ادرى ما هي نفس النسخة. هي فصل في فصل ويقرأ في ركعة في ركعتي سنة الصبح الفصل اللي بعدها ويستحب ان يقرأ سورة الكهف. اي وركتين استخارة. ما ياشيخ. ايه - [00:00:50](#)

اقرأ ياشيخ ما ما اذكر فيها انها تخصيص قراءة معينة ايات معينة. نعم ياشيخنا المصنف ذكر قراءة في الركعة الاولى قل يا الكافرون وفي الركعة الثانية قل هو الله احـد - [00:01:14](#)

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول اللهشيخنا حفظكم الله ذكر الامام النووي في ركعتي الاستراحة قراءة قل ايها الكافرون في الركعة الاولى وفي الثانية قل هو الله احـد - [00:01:29](#)

عند البحث عنها قال العراقي رحمة الله تعالى لم اجد في شيء من طرق احاديث الاستخارة ما يقرأ فيها انتهى من تحفة الاحوذج وجاء في الموسوعة الفقهية في الجزء الثالث صفحة مئتين وخمسة واربعين. اما الحنابلة وبعض الفقهاء فلم يقولوا بقراءة معينة في صلاة الاستخارة انتهى - [00:01:45](#)

قال الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى في مجموع الفتاوى الاجزاء الحادي عشر صفحة ثلاث مئة وتسعة وثمانين. وصفتها ان يصلي ركعتين مثل بقية صلاة النافلة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وما تيسر من القرآن انتهى - [00:02:06](#)

وجاء في فتاوى اللجنة الدائمة في الجزء الثامن صفحة مية وواحد وستين. اما القراءة فيها فيقرأ بالفاتحة وما تيسر بعدها من القرآن سورة كاملة او بعض صورة انتهى وقال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله وليس لها سور معينة فيما اعلم. بل يقرأ الانسان ما تيسر من القرآن مع الفاتحة. من فتاوى نور على الدرب - [00:02:20](#)

ما فيها شيء معين بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لنا وشيخنا والحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين الكتاب الجبيان في اداب الحملة القرآن للامام النووي رحمة الله تعالى قال - [00:02:41](#)

الباب التاسع في كتابة القرآن وإكرام المصحف اعلم ان القرآن العزيز كان مؤلفا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم على ما هو عليه في المصاحف اليوم - [00:03:08](#)

ولكن يعني التأليف الترتيبي ترتيب السور والآيات. ترتيب الآيات في الآيات هذا معنى بالتأليف وليس المقصود بايض؟ انه مجموع في مكان واحد. لا ترتيب الآيات يعرفونه ان سورة البقرة تبدأ من الف لام - [00:03:26](#)

آية من سورة البقرة هكذا ترتيب الفاتحة تبدأ بالحمد لله رب العالمين الى ولا الصالحين وهكذا ولكن لم يكن مجموعا في مصحف محفوظا في صدور الرجال فكان طائف من الصحابة يحفظونه كله - [00:03:44](#)

وطوائف يحفظون ابعاضا منه ولما كان زمان ابي يعني محفوظ في صدور الرجال وفي موجود في الصحف هو في صحف بنص

القرآن في صحف مكرم هو موجود صحف لكنها صحف مفرقة - 00:04:08

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزلت آية واحدة دعم كاتب فأمره ان يكتبها في سورة كذا كانت في السورة وان كانت سورة مستقلة نزل معها الفصل بـ 00:04:27

تكتب سورة مستقلة فلما كان زمن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقتل كثير من حملة القرآن خاف موتهم واختلاف من بعده واختلاف من بعدهم فيه استشار الصحابة رضي الله عنهم اشار عليه عمر معرفة القصة في الصحيحين - 00:04:45

ان عمر جاءه ولا زال يراجعه في ذلك حتى اقتنع وقال اني اخشى ان يذهب القرآن لقتل القراء استحر القتل في اي زمن الردة اه تم انشرح صدر ابي بكر لذلك دعا - 00:05:07

دعا زيد ابن ثابت وقال له انك شعب قوي مؤمن تبع القرآن فاكتبه استشار الصحابة رضي الله عنهم في جمعه في مصحف فاشاروا بذلك كتبه في مصحف وجعله في بيت حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:05:27

ولما كان زمن عثمان رضي الله عنه كان في بيت ابي بكر ثم لما مات صار في بيت هذا هو كان في بيت عمر ثم في بيت حفصة لما طعن جعله في بيت حفصة - 00:05:57

ولما كان زمن عثمان رضي الله عنه وانتشر الاسلام خاف عثمان وقوع الاختلاف المؤدي الى ترك شيء من القرآن او الزيادة فيه فنسخ من ذلك المجموع الذي عند حفصة الذي اجمعوا على احتجاجه عليه مصاحف. لانه جاءه - 00:06:12

البخاري ان حذيفة جاء من ارمينيا لما في حروبه للجهاد في هناك والناس قد اختلفوا في القراءة ان القرآن لا زال الناس يقرأون بالاحرف السبعة يتلقونه التابعون عن عن الصحابة - 00:06:31

خسارة بينهم اختلاف كبير لان الناس اذا قرأوا في القراءات يحصل بينهم اختلاف. فكيف بالاحرف الذي اوسع اختلافا من من القراءات فجاء الى فركب من هناك وجاء الى - 00:06:53

الى اسمع فقال ادرك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال ما الامر؟ قال كذا وكذا الناس وذاع حفصة كتاب المصحف قال اتينا به نسخ منه نسخا ونرد اليك دفعت اليه المصحف - 00:07:11

الصحف مجموعة انها صحف كل صحيفة فيها صورة او صور او المهم وكان هذا على العرض الاخير جمع الناس لها كبيرة من الناس برئاسة أبي بن كعب وسعيد بن ثابت - 00:07:32

شكل لها مجموعة يقولون الان اللجنة كبيرة يعرض هنا الصحف من الحفظة ابو عثمان من الحفظة وغيرهم والعلي بحضور علي وعلي من الحفظة كبير ابن ابي العاص - 00:07:53

زيد ابن ثابت ابو عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام كانوا يكتبون كتبة فامرهم ان يكتبوا كأن يأتي الرجل اذا دعاهم امر من معه شيئا من الصحف يأتي بها من معه - 00:08:20

من محفوظ يأتي به فكان يأتي الرجل ويجلس لهم رضي الله عنه ومن معه عثمان وكان يجلسون فيقرأ ما عنده يعرض عليه حتى نسخوا هذا المصحف اذا اختلفتم انتم نفر الاربعة - 00:08:40

اذا اختلفتم انتم وزيد في شيء فاكتبوه بـ 00:09:06 لسان قريش انما نزل بلسانهم لذلك في التابوت يأتيكم التابوت في سكينة من ربكم كانت قراءة زيد بن ثابت التابوت على لغة الانصار - 00:09:06

لغة قراءة قريش على التابوت بالباء اختلفوا ورفعوها الى عثمان لماذا يكتبون قال اكتبواها بلغة قريش انه نزل فكانوا اه يقفون عند الكلم الحرف هنا كلمة حرف هنا تابوت - 00:09:33

تكتب مفتوحة ولا تاء مربوطة اذا وصلتها تابوت فيه سكينة. اذا وقفت تقول التابوت وعلى القراءة الموجودة عليها التابوت. هنا خليفة اللجنة العليا ومراجع وميسوخ نسخ من اربع نسخ - 00:09:57

الى خمس الخامس لهو بل قيل الى ثمان المؤكد خمس ورق وارسل الى الافق الى الشام مكة والكوفة والبصرة وابقى في المدينة عندهم مصحفا وله الصواب النحو ثمانية الى مصر الشام اليمين - 00:10:31

وله خاص ولمصحف المدينة وهكذا خلاصة فلما كان سبعة فيها من الاحرف السبعة كثير من اللي عن الان لما جمعه عثمان وعرضوه راجعوا المراجعة الاخيرة وقرأه قال الا ان فيه لحنا - [00:10:58](#)

عبارة قريبة معنا ستكلوه العرب بالستتها قال بعض الناس كيف يكون فيه لحن؟ فيه لحن كيف يكتبون وكيف يبقى الصواب ليس هذا نحن الذي ينحو اليه الناس لحن اللغة بمعنى الخطأ النحوي - [00:11:33](#)

وبهذا لم يكن مقصود انما مقصوده لحوم السنة العرب من التفحيم والترقيق ومن جريانه على غير اعراب بعض اللغات لأن العرب لها لغات لغة تميم لغة قريش منهم من يعمل مثلاً تسمع تقرأ قول الله عز وجل - [00:12:05](#)

ما هذا بشرا ان هو الا ملك كريم الذي نصب بشره قالوا ما عملت يا اخت ليس ليس على لغة قريش يعملون اعمال ليس بشرطها طبعا - [00:12:31](#)

وكانت بلغة تميم لقالوا ما هذا بشر ما يعملونها وهكذا لغة اذيل لغة كذا لغة كما قيل في قوله عز وجل او يأخذهم على تخوف وقام عمر على المنبر وقال يا ايها الناس ما قوله تعالى على تخوف - [00:12:56](#)

اراد ان يكتب الى الناس في الافق يسأل عن هذه قام رجل من هذيل وقال التخوف بلغتنا التنقص نأخذهم على تنقص وهل تعرفون ذلك؟ قال نعم. قال شاعري فاورد بيتا - [00:13:16](#)

معنى التخوف قال يا ايها الناس عليكم بديوانكم فاحفظوه. قالوا وما هو قال الشعر؟ فان به تعرفون كتاب الله مع ان هذيلا مع قريش وقريبة السكينة ليست بعيدة عن قريش - [00:13:39](#)

ومع ذلك كان بينها شيء يختلف بمعاني بعض الكلمات وفي في الاعراب وفي التصريف الكريم فقول هنا على ان فيه لحنا يعني هذا ان مما يختلفون فيه ولا يستطيع ان ينطقه - [00:14:05](#)

الاعرابي الذي في اقصى الجزيرة كلغته الذي في شمال الجزيرة كما نزل في بعض الاحرف مثلاً انا اعطيتك الكوثر امطيناك الصراط الحروف هذى ما يستطيع انتم الان بعظامكم ينطق اشياء ما - [00:14:22](#)

الذى لا يستطيع ان ينطق الجيم يقول جايزه تنسون هذا بشرحكم تنسون واللى يخلط بين الذال والزايin والثا والسيin هذى اشياء متوازنة من من قديم والذى لا يستطيع ان يقول قال الله ما يستطيع يقول قال الله - [00:14:46](#)

يقرؤون نزل القرآن في بعض القراءات قال الله تعالى هكذا كل ما القاف هذه الاشياء ما يستطيع هذا الذي قاله عثمان لحنا العرب بالستتها فصار الان جميع العرب ينطقون القرآن - [00:15:17](#)

سبحان الله اتفقوا على قراءته حتى الاعجمي يأخذ القرآن اقرأ يسره الله ولقد يسرنا القرآن للذكر وهكذا حتى ان من العجب ان ابن خلدون ذكر المقدمة ان ان القرآن اصلاً اللغة مظهر الذي نزل فيها القرآن هي - [00:15:43](#)

ايقاف المعطش هذا ليست القافلة بين الغين والقاف يمنين بعضهم مو كلهم يقول هذا لكن الصواب لا رد عليه الاشارات قال بعض الناس كذا وكذا وهذا غلط لأن القرآن متنامر وبالتواتر - [00:16:12](#)

الذى جمعه عثمان وعلى لغة افصح اللغات لغة قريش هذه الذي نزل فيها الا في بعض الكلمات التي لم يعرفها القرشيون يدل على انها لم تكن من لغتهم مثل الاب لما سأله عنها عمر وعثمان - [00:16:42](#)

وهذا فاطر ما سأله عنها ابن عباس يقول لك انه لا يعرف معنى فاطر انه بمعنى خالق صانع وهكذا المهم انه اعتنوا به عناية عظيمة رضي الله عنها نسخ من ذلك المجموع الذي عند حفصة الذي اجمعوا الصحابة عليه مصاحف - [00:17:01](#)

وبعث بها الى البلدان. وقد اجمعوا الصحابة المصاحف. نعم وبعث بها الى البلدان وامر باتفاق ما خالفها وكان فعله هذا باتفاق منه ومن على ابن ابي طالب وسائر الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم. اي نعم - [00:17:28](#)

لعلي ابن ابي طالب لانهم سأله في زمنه رضي الله عنه قالوا عثمان الذي حرق المصاحف وكذب قال والله ما فعله الا على ملأ منا يعني عليه الصحابة الذين كانوا في اشرافهم - [00:17:46](#)

ولو لم يفعله لفعلته انا وهذه من محاسن عثمان وليس من اساويه التي يقال فيه فيها. نعم وانما لم يجمعه النبي صلى الله عليه وسلم

في مصحف واحد لما كان يتوقع من زيادة ونسخ ونسخ بعض المحتوى - 00:18:04

ولم يجعل ذلك التوقع الى وفاته صلى الله عليه وسلم هذا من جهتي هو صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك بهذا اما فالله على كل شيء بكل شيء عليم. يعلم انه - 00:18:23

انما الله اراد هذا لكرامة لlama تتفق على هذا ف تكون الفضيلة لهذه الامة وانها لم تختلف كما اختلفت الامم قبلها مع انه لم يجمع في زمانه في زمان نبيع بينما التوراة والانجيل جمعت ونزلت كاملة مفسوحة - 38:18:00

في زمنهم وحرفوا وبدلوا كذلك الانجيل انظر الى هذه الام مات نبيها وهو صحف مفرقة هذه ليست مجموعه في كتاب واحد ومع ذلك ما افترقت ولا اختلفت واجمعت واجتمعت وحافظوا عليه - 00:18:59

فَلَمَّا أَمِنَ أَبُو بَكْرَ وَسَائِلَ الصَّحَّابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ذَلِكَ التَّوْقُعُ وَاقْتَضَتِ الْمُصْلَحَةُ جَمْعَهُ فَعَلَوْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَاتَّخَلَفُوا فِي عَدْدِ
الْمَصَاحِفِ الَّتِي بَعَثَ بَعْدِهَا يَعْنِي مَاشِيَةً بَعْثَةً قَدْ يَكُونُ عَقْرَبَ - 00:19:22

قد يكون اقرب له لكن بعث يعني بها يرجع الظمير الى عثمان بعث بمعنى مثل قوله ارسلت فقال الامام ابو عمرو الداني اكثرا العلماء على ان عثمان كتب اربع نسخ - 00:19:50

فبعث الى البصرة احدها ن الى الكوفة اخرى و الى الشام اخرى و احتبس عنده اخرى وقال ابو حاتم السجستاني كتب عثمان سبعة مصاحف سواحلا الى مكة و اخر الى اليمن و اخر الى البحرين و اخر الى البصرة و اخر الى الكوفة و حبس بالمدينة

المصحف والمصحف الضم والكسر مشهورتان. والفتح ذكرها ابو جعفر النحاس وغيره - 00:20:31
هذا مختصر ما يتعلق باول جمع المصحف وفيه احاديث كثيرة في الصحيح وفي المصحف ثلاث لغات ضم الميم وكسرها وفتحها

فصل ابو جعفر النحاس رحمه الله معروف ولغة اعرابي القرآن معاني القرآن في القرآن واسباب النزول والوقف ذبحتوه انتم
مصري. ايه انا جالس عندي قط النيل يقطع ابياتا والوزن الاوزان يقطع له ابياتا - 00:20:56

جاءه جاهل وقال هذا ساحر يريد ان يسحر النيل فدفعه وسقط في النيل وغرق الشهيد الجھال رحمه الله رحمه فصل اتفق
العلماء على استحباب كتابة المصحف وتحسین كتابتها وتبیینها وایضاً حفظها وتحقيق الخط دون مشقة دون مشقة - 00:21:38

من دون رشقي وتعليقه. ما في شرح عندك؟ لأنّ ما علق على مشقي. مد في خطوط طويلة والتعليق أن يكون خط تعليق يصير فيه نوع من التواصل اتصال بعض الكلمات - 00:22:11

ويستحب نقت المصحف وشكله فإنه صيانة من اللحن فيه والتصحيف. والتعليق في خط الناس. قال العلماء

واضح لأن النقد واضح والشكل من يرسم على الحرف يرسم على الحرف او تحته الحركة من كسر ورفع ونصب - 00:22:34

ونحو ذلك . واما كراهة الشعبى والناخعى النقط. نعم. النقط فانما الاعجاب قدیما یسمونه ولی الجهام المصنف رحمة الله یحب دائمًا يكون عبارته واضحة لأن الاعجاب لانه نقطت لما استعجم الناس فاحتاجوا الى من یوضح لهم سبع عجمة - 00:24:07

صاروا يقرأون هـ، مثل ما قال شخص يقول، انا اقرأ القرآنـ كله الحمد لله الا ايات ايـك نعـد واـياك سـعـينـ ولا تـسـعـينـ؟ لـنـ

سبعين يقول اقرأ القرآن كامل الا الفاتحة - 00:24:36

اهملوه بلا اعجاب الحال المهملة الخاء المعجمة وهكذا اذا وضع النقطة يقول معجمة - 00:24:55

لكن هو يقول لك بالباء الموحدة ما دام قالت موحدة لو امامك نقطتين هذى تراها واحدة خطأ من الرأس - 00:25:31

لكن اذا ما قال من تحت - 00:25:52

تحتمل انها من تحت خلاص حتى لو رأيت فوقها نقطتين تعرف ان المقصود النامية وهذا لكن النساء ما يحتاجون يقولون مثلث

وخلالص لو رأيت احمامك باء سورة باء مكتوب بالمثلثة - 00:26:10

لو كانت بانقلنك بالموحدة ما تحتاج واحد من نون خلاص نون ومثناها ونون اه ما في خوك بالنون لا يتتكلفون والدال يقول لك معجمة السين والشين يقول لك معجم ومهملة - 00:26:35

كذلك لانه اذا كتبها لك كتابة قال لك صاد قد تكون ايضا نفس الكتابة فيها نقطة. فيقول لك مهم مهملة والزاي والراء يكتبون معجم ولا مهملة يقول اكب الراء او يقول بالزاي. ترى ما يقوم بالزاء - 00:27:08

المهملة ولا معجبة فانما واما كراهة الشعبي والنخعي النقطة فانما كرهاه في ذلك الزمان خوفا من التغيير فيه. لانها امر في زمانهم في زمن ترى هو الحجاج الذي امر هذا من حسنات الحجاج - 00:27:36

امر بالاعجاب فلذلك لما دحين الناس قال ما تعرف انت اول شي شي محدث جديد والشي الثاني ما ادرى محدث الحجاج بعد يكرهونا يقول لك الناس في مصلحة يقول لا ولو - 00:28:01

الناس يتعلمون القرآن ويتعلمونه ما يحتاجون الى هذا لكن الصواب ان هذا تعلم وعسر وقد امن ذلك اليوم فلا مانع ولا يمتنع من ذلك لكونه محدثا فانه من المحدثات الحسنة. هذا الكلام - 00:28:22

فلم يمنع منه كنظائره من مثل تصنيف العلم وبناء المدارس. مثل جمع بمصحف واحد هذا جمعه وكان مفرقا في صحف وفي مصحف واحد مصحف واحد وترتيب بعض السور بالاجتهاد اه هل نقول هذا بدعة - 00:28:46

يقول اهل السنة عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين اما بعد. اتفقوا عليها هذا من من السنن المتفق عليها فلم يمنع منه كنظائره مثل تصنيف العلم وبناء المدارس والرباطات وغير ذلك. والله اعلم. يعني - 00:29:09

طلاب العلم مساكن المحتاجين ما كانت موجودة لكن كان لها اصل وهو اهل الصفة النبي صلى الله عليه وسلم كان جعله ينامون في المسجد يسكنون في المسجد والمدارس ايضا لها اصل - 00:29:28

وكان مسجدة ولم ينكرها النبي صلى الله عليه وسلم. كان المدارس موجودا لبني اسرائيل اليهود جاءهم في في مدارسهم المدرسة اللي يدرسون فيها ودعاهم الى الله فلم ينكر هذا الشيء - 00:29:50

الم ينكر بل دخله فصل لا تجوز كتابة القرآن بشيء العلم الان العلم صنفوه يقول لك علم الفقه علم الحديث علم الكذا والفقه يقسمونه الى كتاب العبادات الطهارة الصلاة السموم - 00:30:06

ما احد يقول بدعة مع انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة مبتوثا في صدور الرجال والآيات الدلة المتفرقة في الكتاب والسنة التي صدر للرجال ويسرا فصل لا تجوز كتابة القرآن بشيء نجس - 00:30:25

وتكره كتابته على الجدران عندنا وفيه مذهب عطاء الذي قدمناه. وقد يقول تكره كتابته على الجدران عندنا يعني عندنا الشافعي وفيه مذهب عطاء الذي قدمناه يقول مذهبنا انه يكره نقش الحيطان - 00:30:48

بالقرآن باسماء الله تعالى. وقال عطاء لا بأس بكتابة القرآن في قبلة المسجد يعني جدار المسجد بان يكون محترما ليس كمثل الطرقات والشوارع او المقاهي المجالس غير المحترمة التي يلغوا الناس فيها ويعرضون - 00:31:16

فيها نوع منها من الاشياء المنكرات اغاني وتلفزيونات وأشياء لا القرآن محترم. اللي في المسجد قبلتي لا بأس العجب عندنا عند الناس كلها يكتبون في كل الله المستعان يظنون انهم يعظمون القرآن وهم يجعلونه في اماكن ممتعة - 00:31:38

هذه اسماء الله من جوزها جدران مرتفعة كذا اجتهاد خاطئ تجد احيانا بعض الناس يكتبون عليه بعض الشباب اذا كانت نازلة قد يكون على كل هو ما كان ينفي هذا - 00:32:04

وفيني مذهب وعطاء الذي قدمناه وقد قدمناه انه اذا كتب قدمنا وقد قدمنا مم وقد قدمنا انه اذا كتب على الاطعمة فلا بأس باكلها وانه اذا كتب على خشبة كره احراقها - 00:32:39

اذا كانت تحترم تحفظ في مكان محترم نعم اما اذا كانت لا تحترم لا تحرم. مثل ما حرق عثمان الصحابة رضي الله عنهم المصاحف التي ممزقة والتي فيها بعد ما نسخوا امر الناس فجمعت مصاحفهم التي فيها بعضها ايات منسوبة وبعضها كذا - 00:33:04

احرقـت فـصل اـجمعـ المـسـلـمـون عـلـى وجـوبـ صـيـانـةـ المـصـحـفـ وـاحـتـزـامـهـ قـالـ اـصـحـابـنـاـ وـغـيـرـهـمـ وـلـوـ القـاهـ مـسـلـمـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ فـيـ القـاـذـورـاتـ صـارـ الـمـلـقـيـ كـافـرـاـ بـسـبـبـ اـهـانـ كـلـامـ اللـهـ قـالـواـ وـيـحـرـمـ تـوـسـدـهـ بـلـ تـوـسـدـ اـحـادـ كـتـبـ الـعـلـمـ حـرـامـ هـمـ 00:33:26

بعـضـ النـاسـ يـحـطـهـ تـحـتـ رـاسـهـ يـظـنـ اـنـهـ مـاـ يـجـيـهـ كـوـابـيـسـ وـلـاـ شـيـ ولاـ شـيـاطـيـنـ الـجـهـلـ اـقـرـأـ الـاـيـاتـ الـتـحـصـيـنـاتـ الـتـيـ جـاءـتـ عـنـ النـوـمـ يـكـفـيـهـ يـتـوـسـدـ الـقـرـآنـ وـلـذـلـكـ الـكـوـابـيـسـ الـتـيـ يـأـتـيـهـ الشـيـطـانـ بـهـ 00:33:56

ماـ تـجـيـهـ لـيـشـ ؟ـ مـوـلـانـ الـقـرـآنـ حـمـاـهـ لـاـنـ الشـيـطـانـ فـرـحـ مـنـ بـهـذـاـ اـنـهـ يـهـيـنـ الـمـصـحـفـ خـلـاـصـ خـلـوـهـاـ مـسـتـمـرـةـ عـلـىـ هـذـاـ اـذـاـ قـلـتـ لـهـ لـاـ مـاـ يـجـوزـ هـذـاـ قـالـبـ السـنـيـ اـذـاـ حـطـيـتـ تـحـتـ رـاسـيـ 00:34:20

مـرـتـاحـ يـقـولـ السـحـرـةـ الـلـيـ يـعـبـدـونـ الـجـنـ اـذـاـ ذـبـحـوـ لـلـجـنـ يـسـكـنـوـنـ عـنـهـمـ اـذـاـ تـرـكـوـ جـاءـوـهـاـ مـنـ مـنـ تـسـلـيـطـ الشـيـطـانـ مـوـلـانـكـ صـارـ حـرـزاـ يـحـمـيـكـ لـاـ يـقـرـأـ اـيـةـ الـكـرـسـيـ وـالـمـعـوذـاتـ وـاـذـكـارـ النـوـمـ يـكـفـيـكـ 00:34:36

اـهـمـ الـاـحـلـامـ اـحـلـامـ النـاسـ اـحـيـاـنـاـ اـحـلـامـهـاـ مـنـ رـاسـهـاـ وـسـاوـسـ اـحـلـامـ اـحـيـاـنـاـ اـمـوـرـ يـفـعـلـهـاـ وـتـسـبـبـ لـهـ ذـلـكـ وـيـسـتـحـبـ مـاـ يـنـامـ عـلـىـ وـضـوـءـ وـلـاـ يـنـامـ عـلـىـ ذـكـرـ وـيـحـطـ الـمـصـحـفـ تـحـتـ قـلـ اـيـةـ الـكـرـسـيـ 00:34:59

لـكـ النـاسـ زـيـنـ لـهـاـ الـبـاطـلـ سـبـحـانـ اللـهـ وـكـرـهـتـ اـنـفـسـهـاـ الـحـقـ يـسـتـحـبـ وـيـسـتـحـبـ وـيـسـتـحـبـ اـنـ يـقـومـ لـلـمـصـحـفـ اـذـاـ قـدـمـ بـهـ عـلـيـهـ اـذـاـ قـدـمـ بـهـ عـلـيـهـ اـذـاـ قـدـمـ بـهـ عـلـيـهـ 00:35:24

اـذـاـ قـدـمـ بـهـ عـلـيـهـ لـاـنـ الـقـيـامـ مـسـتـحـبـ لـلـفـضـلـاءـ مـنـ الـعـلـمـاءـ وـالـاـخـيـارـ الـمـصـحـفـ اوـلـىـ يـعـنـيـهـ هـذـاـ لـاـنـ الـقـيـمـ الـلـيـ اـصـلـ الـمـقـيـسـ عـلـيـهـ مـحـلـ خـلـافـ لـكـ الـذـيـ يـدـلـ عـلـيـهـ 00:35:51

اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ دـيـ اـهـ لـمـ طـلـبـ التـوـرـةـ فـجـيـعـ بـهـ قـامـ وـاـخـذـهـاـ وـوـضـعـ الـاـوـزـاعـ اـقـرـهـمـ اـمـرـ اـنـ تـفـتـحـ فـيـ اـيـةـ اـنـهـاـ مـوـجـوـدـةـ الـكـلـفـةـ بـالـتـوـرـةـ فـتـلـوـهـ اـنـتـمـ صـادـقـيـنـ فـجـاءـوـهـ 00:36:12

هـذـاـ قـامـ لـلـمـصـحـفـ يـسـتـحـىـ وـيـجـعـلـ عـلـىـ شـيـءـ مـرـتـفـعـ وـالـقـيـامـ لـلـفـضـلـاءـ مـنـ الـعـلـمـاءـ وـالـاـخـيـارـ اـيـضاـ لـاـ حـرـجـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ قـامـ لـمـ دـخـلـ عـلـيـهـ رـجـلـ مـنـ مـنـ اـلـبـيـتـ قـامـ لـهـ لـاـ يـقـومـ لـاـحـدـ اـلـاـ اـذـاـ دـخـلـ مـنـ اـهـلـ الـبـيـتـ 00:36:33

لـاـنـهـمـ قـرـابـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ وـهـكـذـاـ الـعـلـمـاءـ وـالـدـلـلـيـلـ عـلـىـ هـذـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـاءـتـهـ اـبـنـتـهـ فـاطـمـةـ قـامـ لـهـ وـقـالـ قـوـمـوـاـ لـىـ سـيـدـكـمـ اـنـزـلـوـاـ يـدـلـ عـلـىـ جـواـزـ ذـلـكـ 00:36:58

وـاـمـاـ الـحـدـيـثـ مـنـ اـحـبـ النـاسـ اـنـ يـتـمـثـلـ لـهـ قـيـاـمـاـ هـذـاـ الـذـيـ فـيـ نـفـسـهـ كـبـرـ اـذـاـ دـخـلـوـنـاـ النـاسـ لـازـمـ يـقـومـوـنـ لـهـ هـذـاـ هـوـ الـمـنـهـيـ يـعـنـيـ فـلـيـتـبـوـأـ مـقـعـدـهـ مـنـ النـارـ وـقـدـ قـرـرـتـ دـلـائـلـ اـسـتـحـبـابـ الـقـيـامـ فـيـ الـجـزـءـ الـذـيـ جـمـعـتـهـ فـيـهـ 00:37:19

رـسـالـةـ مـفـيـدـةـ رـسـالـةـ مـفـيـدـةـ فـيـ اـهـ مـسـأـلـةـ جـزـءـ فـيـ الـقـيـامـ وـرـوـيـنـاـ فـيـ مـسـنـدـ الدـارـمـيـ باـسـنـادـ صـحـيـحـ عـنـ اـبـيـ عـنـ اـبـيـ مـلـيـكـةـ اـنـ عـكـرـمـةـ بـنـ اـبـيـ جـهـلـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ يـضـعـ الـمـصـحـفـ عـلـىـ 00:37:41

وـيـقـولـ كـتـابـ رـبـيـ كـتـابـ رـبـيـ.ـ اللـهـ اـكـبـرـ مـسـأـلـةـ تـقـبـيـلـةـ الـمـصـحـفـ مـنـ مـحـلـ عـبـاسـ فـيـ هـذـاـ الـقـدـرـ كـفـاـيـةـ اـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ اـهـلـ الـقـرـآنـ هـمـ اـهـلـهـ وـخـاصـتـهـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ يـوـقـرـونـهـ 00:38:05

وـيـتـلـوـنـهـ حـقـ تـلـاوـتـهـ.ـ اللـهـ ثـبـتـهـ فـيـ صـدـورـنـاـ اللـهـمـ ثـبـتـهـ فـيـ صـدـورـنـاـ وـاحـنـاـ عـلـىـ تـلـاوـتـهـ وـالـقـيـامـ بـهـ يـاـ ذـاـ جـلـالـ وـالـاـكـرـامـ اللـهـمـ ربـ

الـسـمـاـوـاتـ السـبـعـ وـرـبـ الـارـضـ اللـهـمـ اـنـتـ بـيـنـ عـبـادـكـ فـيـمـاـ كـانـوـاـ فـيـهـ يـخـتـلـفـونـ 00:38:26

لـمـ اـخـتـلـفـ فـيـهـ مـنـ الـحـقـ بـاـذـنـكـ اـنـكـ تـهـدـيـ اـنـ تـشـاءـ اللـهـمـ اـنـ نـعـوـزـ بـكـ مـنـ كـلـ شـيـءـ اـنـتـ اـخـ بـنـاـيـتـهـ.ـ اللـهـمـ اـنـتـ وـاـنـتـ الـظـاهـرـ فـلـيـسـ

فـوـقـ شـيـءـ وـاـنـتـ الـبـاطـنـ فـلـيـسـ دـوـنـكـ 00:38:49

عـمـنـ سـوـاـكـ.ـ رـبـنـاـ حـيـ رـبـنـاـ هـبـ لـنـاـ مـنـ اـزـوـاجـنـاـ رـبـنـاـ اـتـنـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ حـسـنـةـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ وـقـنـاـ عـذـابـ النـارـ رـبـ العـزـةـ وـسـلـامـ السـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ 00:39:06